

تفسير سورة الفيل | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد فعال لما يريد حي لا يموت والانس والجن يموتون. والصلوة والسلام على خير خلقه. وسيد انبائه وامام اصفيائه نبينا محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:00

مع صورة قصيرة المبني عظيمة المعنى تنبئ الامة الغافلة الى حقيقة ما يحاك لها وما يدبر لها في الماضي والحاضر والمستقبل وما يراد من دينها وما يراد من كتابها وما يراد من شعائرها - 00:00:49

سورة الفيل هكذا المبني القصير. ولكن المعنى العظيم المنشت لنظر كل غافل حتى يكون على بينة من امره. قال رب العزة لرسوله صلى الله عليه وسلم وللامة تبعا له الم ترى كيف فعل ربك - 00:01:25

باصحاب الدين الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل هذا استفهام تقريري يقرر المنفي فيتبته الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل وهذا رأى رسول الله ما فعل ربه باصحابه؟ لا والله - 00:01:51

ولكن اخبار الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اقوى من رؤيته البصرية وقال بعض اهل التفسير قد يحمل هذا على الرؤية البصرية اعلم الذين عاشوا حتى نزلت السورة كان منهم - 00:02:24

من عايش احداث الفيل من كان عنده سنة ميلاد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحادث الذي حدث هذا عنده مسلا عشر سنوات او شيء من هذا وعاش حتى نبئ النبي - 00:02:54

صلى الله عليه وسلم رأى حادثا في كابي طالب ابو طالب ممن رأى حادثا في وكل من كان عمره ساعة نزول السورة الكريمة تجاوز الخمسين عاصرا احداث الحين فتبقى رؤية بصرية - 00:03:20

الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ فقد رأى بعض المخاطبين بهذا القرآن العظيم. وبهذه الصورة ما فعل رب العالمين لاصحاب الفيل. الم تر كيف فعل ربك باصحاب الكيل؟ الا - 00:03:50

ان يجعل كيدهم في تضليل كيدهم الكيد هو الاحتياط لايقاع الضرر والسعى في ذلك ومبادرته حتى يتم كما قال تعالى عن النسوة ان كيدن عظيم ان يحتالوا ليوقعوا الضرر بيسه - 00:04:19

او يستجيب لمطالبهم كيدهم اي احتيالهم لماذا؟ للاضرار ببيت الله في تضليل التضليل جعل الغير على ضلاله تضليل الغير عدم الهدایة الم يجعل كيده في تضليل فعل ربنا باصحاب الفيل - 00:04:56

بعد ان فعل اصحاب الفيل فلا بد ان نتعرف ما فعل اصحاب الفيل ذكر الحافظ ابن كثير غيره من اهل السير والاخبار ان ابرهة الاشرم بنى كنيسة للنجاشي. ملك الاحباش - 00:05:30

يسترضيه ويخطب وده ومحبته ليصرف الناس لتحق اليها ولا يحج الى بيت الله الحرام واعلن ذلك في مملكة الاحباش وفي اليمن بنى الكنيسة في اليمن يسترضي النجاشي ويعلن ان النية معقودة لصرف الناس عن الكعبة الى هذا المكان - 00:05:55

غضب العرب وغضبت قريش تحرك بعض الشباب اليها وحدث فيها حدثا تبرز نجس المكان خلسة ورجعة وذكر ايضا عن مقاتل ابن سليمان انه احمسوا فيها نارا وكان اليوم شديد العاصفة - 00:06:36

فاكلت النار المبني وسقط على عروشه كل هذا سوء الحريق او التنجيس وصل ابرهة اتخذ قرارا بهدم بيت العرب ان يهدم هذا البيت مسألة التحريق هذه ربما تكون بعيدة ارى الانسب - 00:07:08

التنجيس ان هم عملوا هذا المهم اتخاذ قرارا بهدم بيت العرب. وجرد جيشا عظيما وجعل كل ما اوتى من وسائل التسلیح والقوة معه.

وجاء بدبابة العصر دبابة الفيل كل عصر - 00:07:43

له دباباته وله وسائل قتاله وله وسائل التسلیح ففي هذا الوقت ما كانت هناك عربیات مقتذرة ولا حاملات طائرات ولا دبابات وانما كان دبابة العصر هو الفیل قیل ارسل له النجاشی اعظم فیه یعرفوه فی بلاد الحبشه - 00:08:19

وكان یسمی محمود وقيل معه ثمانیة افیال وقيل اثنا عشر فیلا ایا كان المهم جاء الجيش برجاله ودباباته اي الفیلة دبابات نبات هذا الزمان وانعقدت النیة ان یربطوا اركان البيت - 00:08:51

بالسلالسل ویضعوها فی عنق الفیل وجسمه ثم یجبروه یقتلع المبني کله مرة واحدة جاءوا فی طريقهم عبروا الاف الامیال فی الصحراء فی الصحراء لهم مقصد واحد فقط هدم البيت هدم البيت - 00:09:18

فعندما اقتربوا من الطائر کعادة الناس فی كل زمان ومكان کل الناس تخاف علی مصالحها. اما دین الله لا يوجد له نصرة الا من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله علیه. اهل الطائف - 00:09:52

شافوا الجيش والجرارات اللي جایة داهنوهم ونافقوهم حتى لا یهدموا بیتهم الذي هدمه الرسول صلی الله علیه وسلم بعد ذلك. بعد ان فتحت مکة. ففعلا لم یفك ابرهه فی هذا. وارسلوا معه دليلا یدلهم علی البيت - 00:10:15

روحوا اهدموا هذا البيت سببوا لنا بیتنا. اهدموا اي حاجة تانية. لانهم اهل وثنية واهل شرك هذا الرجل یسمی ابو رغال ذهب معهم دليلا یدلهم علی البيت الحرام لما وصلوا الى مشارف مکة - 00:10:42

اغار على ابل لابي طالب فیها میتان اخذوا ابل ابی طالب جاء ابن عبد المطلب جاء عبد المطلب یطالب بابنه نزل ابرهه عن سریره وکرسیه. لان شکل الرجل علیه هيبة ووقار - 00:11:03

احترمه ونزل فادا بالرجل یتكلم فی سفاسف الامور. ويقول رد علی ابی فیقول لقد سقطت من نظري جیت تکلمی فی الابل وجئت اهدم بیتا هو دینک. ودین ابائک؟ قال انا رب - 00:11:27

ابل وللبيت رب یحمیه فرد علیه ابله وعقد النیة علی تنفیذ المؤامرة ولما اصبح الصباح یذكر الحافظ وغيره بدأت مفاوضات ابو عبد المطلب وبعضاً الاشراف فکروا فی رشوة ابرهه حتى یرجعوا. قالوا هنعطيك - 00:11:51

ثلث اموال تهامة وترجع عن الفكرة وتترك البيت ما ما تهدمه رفض احتال حيلة اخري لعل الله ینتقم لانهم عجزة عن المقاومة فترکوا عند البيت مئة من البعير او من الابل - 00:12:23

مقلدة يعني ایه؟ هزه الابل هدية للبيت ما احد یمسها بالسوء ولا یأخذ منها بغير حق. لعل جيش ابرهه یأخذ شيئاً من هذه الابل ظلماً وعدوانا فتنزل. ینزل عذاب او صعق من الله فینتقم من هذا الجيش. هذه الحيلة ايضا - 00:12:50

تهیأ هؤلاء الظلمة وهم اصحاب دین وليسوا وثنيون انما هم اصحاب دین وجاؤوا لیهدموا شعیرة من شعائر الدين. هم یعرفوها اشد المعرفة تهیأوا للهدم وفي اليوم الموعود - 00:13:17

قلدوا الفیلة ووجهوه لیقوم بالمهمة. جاء رجل من المشرکین فوق بجانب الخیل وكلمه فی اذنه وقال ارجع محمود من حيث جئت انک فی بلد الله الحرام ما تتفش المهمة والفیل ازا وجهوه تجاه الكعبه - 00:13:46

ركض وبرک ربک وصاح واستغاث اذا وجھوه فی اي اتجاه اخر هم وقام والسائلیں یضریه وابرهه یضرب السائل. لعله یقهر الفیلة لیقوم بالمهمة. والفیل موحد خائف من غضب ربہ سبحانه وتعالی. بينما الحال علی ذلك ارسل الله - 00:14:16

خير الابد طیرا هكذا جاءت نکرة خیرا. لانها غير معروفة من قبل لم تعرف للعوض ولا لغير العرب. وابابیل جماعات. جماعات جماعات جماعة تلو جماعة طیرا ابابیل. فاغنیهم بحجارة تجارة انها خزائف العصر. ترمیهم بحجارة. انها قذائف العصر ايضا - 00:14:51

من سجل ای من طین شدید الصالبة من طیب شدید الصالبة. فجعلهم کعصف مأکول. ای کورق شجر مضل اکل ومضر ورا اکل ومضغ هذا هو العصف المأکول. العصف المأکول فجعلهم کعصف مأکول. عباد الله - 00:15:31

ليس الامر كذلك يعني كما یمر علينا ونقرأ القصة ونقرأ السورة ثم نغلق المصحف وانتهی كل شيء. لا والله الذي فطر السماوات ورفعها بغير عمل ترونها. انها ایات وعبر ودروس لتقف عندها الامة الغافلة - 00:16:09

لتقف عندها الامة الغافلة. فمع هذه الوقفات الاولى اصحاب الفيل على النصرانية على دين على دين. ماذا يريدون يريدون ان يدمروا هذا الدين ايه علاقة تدبير الدين ؟ بالكعبة الكعبة مشعر - 00:16:36

الكعبة شعيرة. الكعبة جعلها الله كما قال جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس فاذا فقدت الكعبة. فقد الناس. لا قوام لهم. لا وجود لهم. الكعبة جعلها الله سبحانه وتعالى مثابة للناس وامنا. كيف تكون الكعبة امنا - 00:17:10

وهي غير امنة وهي غير امنة لابد ان تكون هي امنة. حتى تكون امانا للناس كيف تكون امنة ويسلط عليها الدين يقتنعوا من جذورها. اذا المقصود هذا الدين برسوله بعلمائه بشعائره - 00:17:49

كل ما يمت الدين الى الدين بصلة فهو مقصود. مقصود هدمه هو. مقصود هدمه مقصود هدم العلماء هدم الكعبة هدم المساجد هدم شعائر الدين. ده مقصود اساسي ولن يتغير ولن يتغير - 00:18:21

قال عز اسمه ولا يزالون يقاتلونكم. حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا مش القتال للارض ولا للبترول ولا للثروات. لا والله العظيم. والله العظيم هذا يستحق قتال شعوب المسلمين شعوب متسللة - 00:18:49

فقيرة فقيرة ده بتمد ايديها لهذه الشعوب الغنية. فلماذا تقتل الشعوب الفقيرة لا يقتلوهم الا لانهم كما قال رب العزة وما نعموا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد - 00:19:16

ما يريدون هدم هذه الاشياء الا لاطفاء نور الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. ولو كره المشركون الوقفة الثانية ان الله سبحانه وتعالى قال بكل الصورة لما تقرأ الفعال في السورة كلها مسنودة الى الله مباشرة - 00:19:41

يعني مثلا في افعال تسد للملائكة كما مثلا في غزوة بدر اذ يوحى ربكم الى الملائكة يوحى ربكم الى الملائكة اني معكم ثبتوا الذين امنوا ثبتوا الذين امنوا روحوا يا ملائكة اسندوا المؤمنين وثبتوهم يبقى هنا فعل للملائكة - 00:20:14

اما افعال سورة الفيل افعال سورة الفيل كلها مسندة اليه وحده الم تر كيف فعل رب الم يجعل هو وحده وارسل وحده فجعلهم وحده بعصف مأكول. الافعال كلها مسندة اليه. لماذا؟ لأن القائمين على امر البيت اهل وثنية - 00:20:42

وشفنا عبده بن عبد المطلب عمل ايه؟ هل اديني الابل؟ طب والبيت يا رجل؟ ما تهده. له ربى يحميه. اهل وثنية اهل وثنية ما تفرقش عندهم البيت اتهد ما اتهدت بس ايه هو مصدر رزقهم ومصدر سيادتهم لأنهم اصلا منجسونه - 00:21:20

اهل الوثنية منجسون البيت ده تلميمية وستين صنم فوق وتحت وجواه وعلشان كده بعد كده رب العالمين في السورة التالية مباشرة في المصحف قال فليعبدوا رب هذا البيت الذي من جوع وامنهم من خوف. فمش في دماغهم بييه - 00:21:40

عبدالمطلب يقول اديني الابل النجاشي المشرك ابرهه المشرك يقول سقطت من نظري. انا جئت اريد هدم بيتك دينك ودين الاباء ههجمه ما بتتكلمش في البيت وتتكلم في الابل؟ اذا كان حتما ان لا يوجد جندي لله في هذا المكان - 00:22:04

فيتدخل رب العالمين وتكون الافعال مسندة اليه. هو الذي جعل كيدهم في تضليل. وهو الذي ارسل الطير وهو الذي جعلهم كالعصف المأكول. الوقفة الثالثة اراده الله شيئا ما لا بد ان يتم. في الصورة الم يجعل كيده في فضله - 00:22:34

دي عقوبة لوحدها وارسل عليهم طيرا ابابيل دي عقوبة تانية خالص. دي عقوبة ودي عقوبة بنو اسرائيل لما كانوا مع موسى ورفضوا دخول الارض المقدسة تاهوا في الارض اربعين سنة. كان ممكنا رب العالمين - 00:23:05

قدراها يجib الجيش وخارج من بلاد اليمن وقادص البيت الحرام بيته في صحراء صحراء الحجاب ربنا مش قادر يتوه في صحراء الحجاب. توه. توه اربعين سنة ريعميت سنة. يتوه لحد ما يهلكه عن اخرهم - 00:23:27

سابهم يوصلوا لحد البيت وايه كمان؟ ويهيا لهم ناس تدلمهم على الطريق. اهل الطائف قالوا خدا بابا رغال معك وانزل لك. يلا مع السلامه ابعد يعني الايه؟ ابعد عن الصنم بناعنا اللات عاملين له بيت وحاطينه فيه ما تمدش ايدك عليه وخد ابرغال يوريك الكعبة رح هدها - 00:23:47

لما وربنا قيد لهم من يوصلهم الى المكان. طب ما كان يتوههم في الصحراء. كما تاه بنو اسرائيل اربعين سنة يتيمهون في الارض وتبقي عقوبة لكن لا الله يريد شيئا - 00:24:09

يريد ان يوصله ايه؟ بالسلامة ولحد البيت وبعدين الكيد اللي كادوه والاحتلال اللي احتالوه في تضليل. والطير البابيل.

تيجي تعمل فيه ما يريد الله الوقفة الرابعة الم يجعل كيدهم في تضليل - 00:24:25

جاء الفعل مضارعا جاء الفعل مضارعا. وفيه بالاستمرار. يا امة الاسلام يا امة الاسلام كفانا غفلة وكفانا غباء. الم يجعل كيدهم في

تضليل؟ كيف تنذر هذه الامة وترى من حواليها ان يريد بها الخير - 00:24:54

والله يقول يكيدون كيدا وكيدهم سيفصله الله الم يجعل يجعل اذا كيدهم مجعل دائما كيدهم باستمرار لهذه الامة.

مش يهدمو الكعبة. يهدمو كل شيء استطاعوه ربما يخاف من الكعبة حتى لا يغضب الله سبحانه وتعالى وينتقم منهم. لكن لا يخاف

منا. فيهدمو - 00:25:21

يهدم ديننا في نفوسنا في قلوبنا. يهدم القيم يهدم العفة. يهدم الخوف من الله. يهدم كل شيء فينا. وهذا ما حدس

كيدهم مستمر. الم يجعل كيدهم يجعل يجعل الله - 00:25:57

اجعل الان وبعد ساعة وبعد سنة وبعد مية سنة في كيد والله يجعل الكيد في تضليل الناس يظنون انهم يراد بهم خير. والله انه امة

مغفلة. امة مغفلة ان تظن ان - 00:26:22

بها الخير. كيف يكون هذا؟ كيف يكون هذا ورب العالمين؟ بين لنا كل شيء. وما يحاك بنا وما يحاك لنا هذا الحدث حدس من تاريخ

اليوم يعني يبقى له الف وربع مائة سبعة واربعين سنة - 00:26:43

يقول الطاهر بن عاشور حدس سنة خمسينية وسبعين ميلادية في شهر فبراير شباط في فبراير شباط حدس هذا. بعد الحدس

بخمسين ليلة او يوم. وولد رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:27:08

ودي الحكمة بقى انه رب العالمين كان ممكن يتوهם في الصحراء. وما يوصلوشن للبيت اصلا. لانه يعلم النوايا. يعلم انه خرجوا ليهدمو

بيته. خلاص قبل ما يهدمو بيته هيخلص عليكم هنا في الصحراء. وما توصلوشن اصلا لمنطقة الحرم. منطقة الحرم اكبر سه مكة

اصغر سه المسجد - 00:27:30

اصدر سه الكعبة اصغر. كل ده حرام في حرام منطقة حرم مكة مسجد كعبة وكل واحدة من دول اخص بالثانية. اللي جوة اخص من

اللي بعديها واللي بعديها اخص من اللي ايه؟ من اللي بعدها. حرم مكة مسجد كعبة - 00:27:52

مكانوش يوصلوا ويتوهوا في الصحراء لكن لا لازم يوصلوا. ويوصلوا ونعمتهم عبرة. ويوصلوا وناس يشوفوا اللي حصل لهم يفضلوا

عايشين لما بيعث النبي صلى الله عليه وسلم عشان خدوا عبرة برضه. زي ما ربكم سبحانه وتعالى فعل هذا لاصحاب الفيل. هيعمل

بكم كده - 00:28:12

انتبهوا واسمعوا واطيعوا لهذا النبي العظيم فازا يجعل كيدهم هنا يجعل فعل مضارع تفيد الاستمرار. الكيد لامة مستمر. الكيد لامة

لن قاطع والصورة يا دوبك بس بتتغير بما يناسب الزمن. جاءوا بدبابات - 00:28:32

العصر. ايش دبابات العصر؟ الفيل. معه ثمانية معاه اتناس. هو نفسه دبابة. هو دبابة جاي يهد كلنا شفنا في الاخبار وكلنا سمعنا وكلنا

رأينا قطع بحرية حمل الطائرات قطع اساطير - 00:28:55

من دول قوية قابعة فين؟ على الشواطئ الدول الاسلامية وبس. الدول الاسلامية وفقط ايه؟ لضربها في اي وقت او على اقل تقدير

خنقها ان لم يكن لضربها لخنقها. عاززين منا ايه؟ ولا حاجة. عاززين ارضنا اه لو عندنا ارض احسن من ارضكم. عاززين سرواتنا

عندهم - 00:29:18

احسن من ثرواتها عاززين ايه؟ ولا حاجة. وما نcumوا منهم الا ان يؤمنوا بالله العزيز الحميد. ماذا يريدون؟ يريدون ان يطفئوا نور الله

اهي هنا ويأبى الله الا ان يتمه. ما يراد بنا الا هزا الدين بالزات. الوقفة التالية بعد ذلك - 00:29:50

ان الكيد لكل مظاهر هزا الدين مستمر. وبالاخص بربو الكعبة رواه مسلم في صحيحه حدثا عن اسماء رضي الله عنها قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمن جيش - 00:30:11

الكعبة يغزوونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم هذا اولهم اخرهم. ثم خسف بهم. فلم يبق منهم الا الشريد الذي يخبر

عنكم او كما قال صلى الله عليه وسلم اقول ما سمعته واستغفر الله لي - 00:30:39

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله. لا يؤمن اي اقصد الله. يا امه يعني ايه يقصده هذا البيت ما فيش غيره هو بيت واحد. هذا البيت جيش تأمل جيش طبعا هو هيبيجي جاي معه اسلحة الله اعلم بقى ساعتها هيكون اسلحة ايه؟ هل - 00:31:10
ينتهي مفعول هذه الاسلحة ويجيء جيش كده يعني بدائي الله اعلم. المهم هيجي له. جيش الكعبة ليأمن هذا البيت جيش شوف بقى امتي هييجي الله اعلم احنا لحد النهاردة امه من الف وربعية سبعة - 00:31:42

سنة امه يعني قصده جيش ابرهه. جيش الفيل. مازا من البيت هدمه. ليه؟ لأن البيت يرمز يا الرموز هنقول طب البوصلة مسلا احنا دلوقتي الدنيا اتقدمت مش محتاجين الكعبة ككعبة يعني - 00:32:00

كمبني كده يعني مسلا يعني طب ما هو احنا عرفنا خلاص ان الصلاة في الاتجاه ده لو لو اتشالت ايه المشكلة؟ ما احنا هنصلی برضه مش هيجرى حالتنا. هنصلی. عندنا احنا دي اه. ما تفرقش. شيلوها يحطواها ينزلوها تحت - 00:32:21
والعهد ما يفرقش. انما عندهم لتفرح تفرق كتير وعلشان كده شف من الان الف وربعية سبعة واربعين وهيحصل ليه بعد كده؟ الله اعلم امتي بقى؟ بس هيحصل ليعنن اي ليقصدن - 00:32:38

جيش من اي جنسية من جنسيات متعددة لا من الشعوب كلها عاوز كل اللي تداعوا على امة الاسلام كما تداعت الاكلة على القصعة. كل دول جايين؟ كل ده وارد. وكل ده النص - 00:32:56

اكتملوا ليأمن هذا البيت جيش يغزوته عاوزين مني ايه؟ ولا حاجة. عندكم ازمة مساكن عاوزين تهدوه عشان تبنيوا فوقه برج مسلا؟ لا ما عندهم ازمة مسافة. عندكم ازمة سروات بطولول ما عندكوش بتزول تحت الكعبة بتزول عاوزين تطلعوا البترول ابدا. ما فيش تحتها بتزول. القمر ما قلش ده تحتها مية زمم - 00:33:17

الكعبة تحتها مية زمم الدراسة اللي اجريت لقوا ان تلت شروخ في بئر زمم او صدور صخرية صدعي يأتي من ناحية الصفا وصدع يأتي من ناحية المروءة وصبعي يأتي من تحت الكعبة والصدوع السلاسة دي - 00:33:42
تمز مية فين؟ في بئر دم. يعني ما فيش بتزول تحتها زمم يغزوته عاوزين منه ايه؟ في سروة س מקية في معادن في دهب في اي حاجة ابدا هو ده قارفنا البيت ده قارفنا - 00:34:04

البيت ده عامل لنا ازعاج هو واللي حواليه هو واللي يقصدوه هو واللي بيقفوا يخلوا وشهم له الكلام ده معروف مش النهاردة الكلام ده قديم. ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية. ما تبعوا قبلتك وما انت - 00:34:27

تابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع القبلة بعض. وبعدين بعد كده قال رب العزة والذين اتبناهم الكتاب يعرفون اولى عارفين هي دي القبلة الصح وهو ده الصح. علشان كده المعركة لا تهدا - 00:34:48

يغزوته الجيش جاي طب جاي من انهي اتجاه؟ الله اعلم من اي ناحية يعني؟ جاي من ناحية الشرق الغرب الشمالي جنوب جيش وجاي من مين؟ من اي اتجاه؟ مين اللي سلحه؟ مين اللي بيموله؟ مين اللي باعته - 00:35:08

كل ده الله اعلم به. المهم الرسول قال هيحصل لا يؤمن جيش للكعبة يغزوته يعني بيقول له هو بس هيخلصه من ويرجع له. فرقوا في بلادهم يروحوا مطرح ما يروحوا. جايين للمهمة يغزوته فقط - 00:35:24

لا يغزون اي شيء اخر حتى اذا كانوا ببيداء يعني بالصحراء. ما هي الكعبة محاطة منطقة الحرم كلها محاطة بالصحراء. حتى اذا كانوا ببيداء مكان واسع فسيح خسف باوساطهم - 00:35:47

الله يعني الجيوش الاسلامية ما لهاش دور في المهمة؟ ممكن. متخازلة شيء وارد. مش في دماغهم شيء وارد خسف او يكون لسه الجيوش الاسلامية هتتحرك بس ما عندهاش معلومات. الجيش ده جاي خلسة كده. جاي من غير ما حد يعرف - 00:36:05

عرفت اخبار ما اتسربت وارد المهم خسف باوسطهم. يبقى زي ما جيش ابرهه نزلت عليه جاره هنا بقى الارض هي اللي ايه؟ بتعامل معهم. يبقى السمة الاول بتتعامل فيه طيور وبتجيب الحجارة. لا هنا الارض فتح وتبلغ نص - 00:36:25

الجيش اوله ينادي على اخره. يا فلان يا فلان يا فلان وبعدين كله يتجمع وينزل فين؟ في الحفرة. مين اللي هيفلت؟ اللي كان

شريك. شريدا بيقضى بيدور على حاجة تايه منه جمل بيجب شوية ميه اي حاجة من الحاجات دي شريد بعيد عن الجيش -

00:36:45

وخف بالجميع. في روايات اخرى السيدة عائشة بتقول يا رسول الله دول يعني جيش لام وناس لامة. ممكن يكون واحد ماشي معهم وبيشتري هو لا في دماغه كعب ولا في دماغه حاجة. ومش قصده حاجة ولو يعرف انهم رايحين يهدوا الكعبة مش هيروح معهم. قال لما - 00:37:13

بيجي ياخدهم كلهم ويبعسوا على ايه؟ على نياتهم. هذا ليس هو المقصود من الكلام. المقصود هذا للكعبة في اواخر الزمن. يغزو له حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف باوسطهم - 00:37:33

هذا اولهم اخرهم ثم خسف بهم جميعا فلا يبقى منهم الا الشديد الذي يخبر عنهم. الشاهد من الحديث لموضع لموضوعنا ان هذا هو المقصود. حتى متى قرب قيام الساعة - 00:37:54

البيت مقصود رضوى تفرق ايه؟ ان البيت مشعر البيت شعيرة عظيمة ودين شعيرة عظيمة. صلاتك ازالك. صلاة الجمعة صلاة الجمعة القرآن اللي كذا كل ده مقصود. كل ده مقصود. مقصود ايه؟ هدمه - 00:38:16

هدمه فالأشياء اللي هي تبقي البيت من الحاجات المتبقية معناها ايه؟ معناها هدم فينا مسلا الغيرة على الدين خلاص اتهدمت هدم اللغة هدم القرآن هدم الاحكام ولذلك اخبر رسول الله كما في حديث ابي امامه لتنقضن - 00:38:43

لتنقضن عرى الاسلام عروة عروة مين اللي هينقضها يا اخواننا؟ مين اللي هينقض وراء الاسلام؟ اهل الاسلام. اهل الاسلام. اما بتفريط واما برضاء لهذا الن قد هم اللي هينقضوا العرى. لا يمكن ابدا اهل الاسلام يتمسكوا به. وواحد يستطيع ان ينقض اي شيء فيه. لا يمكن. لانه - 00:39:05

هم الذين فرطوا ولذلك مهم جدا يا اخواننا ان ننتبه لهذه الوقفة. الله سبحانه وتعالى تدخل وفي الماضي اهلك اصحاب الفيل. وفي المستقبل هيختفي بالجيش. بس كده انت خلاص يعني ان شاء الله لما يحصل حاجة يا رب - 00:39:33

خلاص يا ربى لبيتك. لا الله سبحانه وتعالى يستطيع ذلك. ولكن لم يشرعه. لم يشرع للمسلمين التفرق لم يشرع للمسلمين ان يظلوا مكتوفي الايدي. يشوفوا الدنيا فيها ايه ويترجوا. لا. قال رب العزة - 00:39:53

ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضهم ببعض. اراد الله ان يختبر المؤمنين وقال قال سبحانه ان يمسسكم القرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس. وليعلم - 00:40:13

الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. الله يريد ان يتقي الشهداء. يحب ان يجد في اولياته في عباده الصالحين شهداء فداء لدينه فداء لرسله فداء لكتابه فداء لمقدساته لذلك هذه السورة عباد الله ليست مجرد تسلية وقصة مضت لا انها قصة - 00:40:33

قصة قائمة وواقع لابد ان ننتبه اليه. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردا علينا الى دينه ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن - 00:41:08

من ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيرة تدميره. وخذه اخذ عزيز مقتدر. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا - 00:41:28

اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين. وحبس الموحدين يا اكرم الاكرمين امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله اشكركم. واشكروه على يزيدكم واقم الصلاة - 00:41:48

- 00:42:18